

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- المدخل ونوع البحث

استخدم البحث المنهج الكمي لقياس فعالية تطبيق جدار الكلمات بشكل موضوعي من خلال البيانات على شكل أرقام، والتي تم تحليلها باستخدام الطريقة إحصائية. البحث الكمي هو عملية اكتشاف المعرفة باستخدام البيانات في شكل أرقام كأداة للعثور على معلومات حول ما نريد معرفته.⁶⁰

يستخدم الباحثون الأساليب التجريبية باستخدام نوع التصميم التجريبي المسبق لأنه لا يوجد متغيرات. يتحكمون في اختيار العينات عشوائياً.⁶¹ في هذه الدراسة، تم استخدام هذا النهج ليعرف أثر استخدام تطبيقات جدار الكلمات كوسيلة تعليمية على دافعية التعلم لدى الطلبة.

تصميم البحث المستخدم هو تصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الواحدة. تستخدم هذه الدراسة فئة واحدة وهي الفئة التجريبية. يتضمن هذا التصميم اختباراً أولياً قبل إعطاء العلاج واختباراً لاحقاً يتم إجراؤه بعد إعطاء العلاج. بهذه الطريقة يمكن معرفة نتائج العلاج بشكل أدق، لأنه يمكن مقارنتها بالحالة قبل إعطاء العلاج.⁶²

جدول ٣. ١

اختبار أولي	المعاملة	اختبار نهائي
O ₁	X	O ₂

⁶⁰ I'anatut Thoifah, *Statistika Pendidikan dan Metode Penelitian Kuantitatif*, (Malang:Madani, 2016), hal.155.

⁶¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2016), hal.72.

⁶² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2016), hal.74.

التفسير:

O₁ : امتحانا لا اختبار الأولي (الاختبار المسبق) قبل إعطاء العلاج

O₂ : امتحاننهاية (اختبار لاحق) بعد إعطاء العلاج

X : معالجة المجموعة التجريبية وذلك بتطبيق تطبيق جدار الكلمات

ب-المجتمع وعينة البحث

السكان هو كل البيانات التي تهم ضمن نطاق ووقت محددين، وكذلك كل كائنات البحث المكونة من البشر، أو الأشياء، أو الحيوانات، أو النباتات، أو الأعراض، أو نتائج الاختبارات، أو الأحداث كمصدر بيانات له خصائص معينة في البحث ٦٣. كان المجتمع في هذه الدراسة طلاب الصف الثامن المدرس الثانوية الإسلامية الحكومية كديري.

عينة هو جزء من كمية البيانات والخصائص التي يمتلكها السكان. العينة المستخدمة في هذه الدراسة كانت فئة واحدة. تقنية أخذ العينات هي تقنية من شأنها مستخدم في البحث عن العينات. ٦٤ في هذه الدراسة العينة التيمأخوذ هي الفئة الثامنة المدرس الثانوية الإسلامية الحكومية ٨ كديري.

ج-اسلوب جمع البيانات

للحصول على البيانات المستخدمة في هذه الدراسة، تم استخدام تقنيات جمع البيانات باستخدام الطرق التالية:

١-ملاحظة

تشمل الملاحظة أنشطة مثل تسجيل الأحداث، والسلوك، والأشياء التي يتم رؤيتها، وغيرها من الأشياء اللازمة في البحث الذي يتم إجراؤه. الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات من خلال مراقبة الأنشطة الجارية. باعتبارها تقنية لجمع البيانات، فإن الملاحظة لها خصائص

⁶³ S.Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Cet. IV; Jakarta: PT Rineka Cipta, 2009), hal. 118.

⁶⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2013), hal.81.

محددة، وهي أن أشياء الدراسة لا تقتصر على الأشخاص فقط، بل تشمل أيضًا الأشياء الطبيعية الأخرى.^{٦٥} وفي هذه الدراسة قام الباحث بجمع البيانات عن طريق الملاحظة المباشرة، حيث قام الباحث بنفسه بتطبيق استخدام وسائط تطبيق جدار الكلمات لزيادة دافعية الطلبة في دروس اللغة العربية في الصف الثامن.

٢-استبيان

الاستبيان هو أسلوب لجمع البيانات يتم تنفيذه عن طريق إعطاء مجموعة من الأسئلة أو البيانات المكتوبة للمستجيبين. وبالإضافة إلى إجراء الملاحظات المباشرة، قام الباحثون أيضًا بتوزيع استبيانات على الطلاب فيما يتعلق بعملية تعلم اللغة العربية. استبياننا يعمل على تعزيز بيانات البحث بحيث يكون البحث أكثر دقة. أداة استبيان الدافعية الدراسية تُستخدم لقياس مستوى دافعية الطلاب قبل وبعد المعالجة. تمت تكييف هذا الاستبيان من بحث سابق لـ فيرا سري راهايو (٢٠٢٤) مع بعض التعديلات وفقًا لاحتياجات سياق البحث. تم إعداد الاستبيان وفق مقياس ليكرت بأربع خيارات: موافق بشدة (٤)، موافق (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١).

٣-التوثيق

تقنية جمع البيانات مع التوثيق هي جمع البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الوثائق. استخدام تقنيات التوثيق للحصول على البيانات المتعلقة بالبحث. باستخدام الصور، يمكننا الكشف عن موقف في ثانية معينة حتى نتأكد من تقديم معلومات وصفية تنطبق في ذلك الوقت. يتم التقاط الصور لغرض محدد، على سبيل المثال لتصوير الفرح أو الحزن، أو الإثارة، أو الحماس في مواقف نفسية أخرى.^{٦٦}

⁶⁵ Jonathan Sarwono, Metode Penelitian Kuantitatif & kualitatif, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006), hal. 224.

⁶⁶ Husain Usman, Purnomo Setiady Akbar, Metode Penelitian Sosial (Cet. XX; Jakarta: PT Bumi Aksara, 2017), hal. 106.

د-أداة البحث

الأداة البحث هو أداة يختارها الباحثون ويستخدمونها في أنشطتهم في جمع البيانات بحيث تصبح هذه الأنشطة منهجية وأصبح الأمر أسهل بفضلها. أداة الأساليب المستخدمة في هذه الدراسة هي الاختبارات وغير الاختبارات. أداة يتكون الاختبار من أسئلة حول القدرة على التفكير الإبداعي، بينما أداة يتكون الاختبار غير التجريبي من مواقف الطلاب وأوراق الملاحظة وأثناء عملية التعلم.⁶⁷

١ - ورقة الملاحظة

تُستخدم أدوات الملاحظة لجمع بيانات عن أنشطة الطلاب أثناء عملية التعلم، خاصة في استخدام وسيلة Wordwall في مادة اللغة العربية. يتم إجراء الملاحظة بشكل مباشر من قبل الباحث لمراقبة سلوك ومواقف الطلاب التي تعكس دوافعهم للتعلم. ورقة الملاحظة هذه مصممة على شكل مقياس تقييم (rating scale) يتكون من أربع فئات تقييم، وهي: (١) أبداً، (٢) أحياناً، (٣) كثيراً، و (٤) دائماً. الجوانب التي يتم ملاحظتها في الملاحظة تشمل الانتباه، المشاركة النشطة، الحماس، التعاون، والانضباط لدى الطلاب خلال عملية التعلم.

فيما يلي نموذج ورقة الملاحظة المستخدمة:

جدول ٣.٢

الرقم	مؤشرات الدافعية للتعلم	الجوانب التي تمت ملاحظتها
١	النشاط في الأنشطة التعليمية	الطلاب يطرحون الأسئلة أو يجيبون بنشاط.
٢	الحماس تجاه وسيلة ووردوال	يبدو أن الطلاب مهتمون ومتحمسون عند اللعب على

⁶⁷ Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D, (Bandung: Alfabeta, 2012), hal.329.

		ووردوال.
٣	الاجتهاد في إتمام مهام ووردوال	الطلاب يحلون المسائل بجدية.
٤	التعاون والتفاعل مع الأصدقاء أثناء الأنشطة	الطلاب يشاركون بنشاط في المناقشات أو العمل الجماعي.
٥	المبادرة في التعلم	الطلاب يبحثون بأنفسهم عن المواد التي لم يفهموها.
٦	المثابرة رغم مواجهة الصعوبات	الطلاب يواصلون المحاولة رغم صعوبة أسئلة ووردوال.
٧	إظهار موقف إيجابي تجاه الدروس	يبدو أن الطلاب سعداء ولا يشتكون أثناء الدراسة.
٨	إظهار الاهتمام بالمادة	الطلاب يظهرون فضولاً ويسألون عن المادة.

٢- استبيان تحفيز لترفية دافعية تعلم الطلاب

يستخدم مقياس قياس البيانات في هذه الدراسة مقياس ليكرت. مقياس ليكرت هو مقياس يستخدم لقياس مواقف وآراء وتصورات فرد أو مجموعة حول الأحداث أو الظواهر الاجتماعية.^{٦٨} الإجابات على كل بند في الأداة باستخدام مقياس ليكرت لها مستويات من إيجابية للغاية إلى سلبية للغاية ويتم إعطاء كل إجابة درجة أو وزن. وفي هذه الدراسة استخدم الباحث استبياناً على شكل قائمة تحقق على شكل عبارات إيجابية، حيث اختار الطلبة إجابة واحدة فقط من الفئات الأربع المقدمة. تكون درجات الإجابة على التوالي ٤ SS (موافق بشدة)، ٣ S (موافق)، ٢ TS (غير موافق)، ١ STS (غير موافق بشدة). ويهدف استخدام الفئات الأربع في

⁶⁸ l'anatut Thoifah, *Statistika Pendidikan dan Metode Penelitian Kuantitatif*, (Malang:Madani, 2016), hal.40.

المقياس إلى توقع اتجاه أغلبية المستجيبين إلى اختيار الفئة الوسطى بحيث لا يحصل الباحثون على معلومات قاطعة. بالإضافة إلى ذلك، نظر الباحثون أيضاً في خصائص طلاب الصف الثامن الذين تم تصنيفهم على أنهم "مبتدئين" كمستجيبين للبحث. مقياس ليكرت.

جدول ٣.٣

رقم	فئة	نتيجة
١.	أوافق بشدة	٤
٢.	يوافق	٣
٣.	لا أوافق	٢
٤.	أختلف بشدة	١

٣- اختبار أداة البحث

قبل استخدام الأداة في جمع البيانات، من الضروري إجراء اختبار الصلاحية ومصادقية لضمان ذلك كأداة يُستخدم مصالحة حقاً لقياس دافعية التعلم لدى الطلاب.

أ. اختبار الصلاحية

يهدف اختبار الصلاحية إلى إظهار نتائج القياس. يصف الجوانب المقاسة. يمكن استخدام الأداة في البحث إذا تم إعلان صحتها.⁶⁹ يتم إجراء اختبار الصلاحية باستخدام تطبيق SPSS مع تحليل الارتباط بيرسون لحظة المنتج. يُعتبر العنصر صالحاً إذا كانت قيمة الدلالة $0,05 < r\text{-hitung} > r\text{-tabel}$.

المعايير المستخدمة لتقييم صحة الاختبار هي كما يلي:

- إذا كان $r > r\text{-tabel}$ المحسوب الجدولي، فسيتم اعتبار البيان أو السؤال صالحاً.
- إذا كان $r < r\text{-tabel}$ المحسوب الجدولي، فسيتم اعتبار البيان أو السؤال غير صالح.

⁶⁹ Suharsimi Arikunto, Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan, (Jakarta: Rineka Cipta, 2019), hal.65.

ب. اختبار الموثوقية

الموثوقية هي دقة أو اتساق الأداة في تقييم ما يجب تقييمه. الأداة الموثوقة هي الأداة التي يتم استخدامها عدة مرات لقياس نفس الكائن وستنتج نفس البيانات.^{٧٠} اختبار الموثوقية هذا يستخدم SPSS for Windows الإصدار ٢٦ مع صيغة ألفا كرونباخ. يُقال إن الأداة موثوقة إذا كانت قيمة ألفا $> ٠,٦٠$.^{٧١}

هـ-أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات في البحث الكمي هو نشاط إدارة البيانات المجمعة، أي عن طريق تجميع البيانات بناءً على المتغيرات وأنواع المستجيبين، وعرض البيانات للتعامل مع دراسة الفرضية وإجراء الحسابات لاختبارها.^{٧٢} تحليل البيانات لاختبار الفرضية في هذه الدراسة هو:

١- تحليل بيانات ورقة الملاحظة

البيانات التي تم الحصول عليها من خلال ورقة الملاحظة تم تحليلها باستخدام تقنية الإحصاء الوصفي الكمي. يتم استخدام الإحصاء الوصفي لتقديم نظرة عامة عن حالة دافعية التعلم لدى الطلاب خلال عملية التعلم باستخدام تطبيق Wordwall. في هذه الدراسة، استخدم الباحثون ورقة ملاحظة تتكون من ثمانية مؤشرات لتحفيز التعلم، والتي تم ملاحظتها خلال أربع لقاءات. تم جمع البيانات من كل مؤشر، ثم تم حساب المتوسط (المعدل) في كل لقاء، لمعرفة زيادة أو انخفاض تحفيز التعلم لدى الطلاب خلال عملية التعلم باستخدام تطبيق Wordwall. يتم إجراء الحسابات يدويًا، أي باستخدام الصيغة التالية :

$$X = \frac{\sum X}{n}$$

التفاصيل :

⁷⁰ Nana Sudjana, Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009), hal.121.

⁷¹ Syofian Siregar, Metode Penelitian Kuantitatif Dilengkapi dengan Perhitungan Manual dan SPSS (Jakarta: 2017), hal.57.

⁷² Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D, (Bandung: Alfabeta, 2012), hal.164.

X: القيمة المتوسطة

$\sum X$: مجموع جميع الدرجات من مؤشر التحفيز

n: عدد المؤشرات هو ٨

٢- تحليل بيانات استبيان تحفيز التعلم

يمكن إجراء تحليل بيانات الاستبيان من خلال تحديد نسبة إجابات المستجيبين أو الطلاب

لكل سؤال. إفادة في الاستبيان، يتم استخدام الصيغة التالية لتحديد نسبة إجابات الطلاب:

$$P = \frac{f}{n} \times 100\%$$

معلومة:

P: نسبة مئوية إجابة

f: تردد الإجابات

n: عدد المستجيبين

ثم تصنيف مستوى الدافعية بناء على المعايير التالية:

جدول ٣. ٤

نسبة مئوية	فئة الدافع
٨١٪ - ١٠٠٪	عالية جدا
٦١٪ - ٨٠٪	طويل
٤١٪ - ٦٠٪	حاليا
٢١٪ - ٤٠٪	قليل
٠٪ - ٢٠٪	منخفض جدا

٣- اختبار طبيعية البيانات

تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الحسابات الإحصائية من خلال اختبار الطبيعية، أي اختبار شايبرو ويلك. اختبار Shapiro Wilk هو طريقة أو صيغة حساسية فعالة وصالحة للاستخدام على العينات < 0.05 . اختبار الطبيعية يستخدم اختبار شايبرو-ويلك من خلال برنامج SPSS. تُعتبر البيانات طبيعية إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) < 0.05 . خطواته:

- أ) أدخل بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي إلى SPSS .
 - ب) اختر القائمة تحليل → الإحصائيات الوصفية → استكشاف .
 - ج) قم بتفعيل مخططات الطبيعية مع الاختبارات، ثم انقر على "موافق" .
- الإخراج سيظهر قيمة الدلالة (Sig.). إذا كانت قيمة > 0.05 Sig فإن البيانات تُعتبر موزعة بشكل طبيعي وتفي بالشروط لإجراء اختبار t.

٤- اختبار الفرضيات

لاختبار فرضية البحث باستخدام الاختبارات المزدوجة عينة اختبار t الصيغة:⁷³ اختبار الفرضية) اختبار t لعينة مزدوجة (يُستخدم لمعرفة الفروق الكبيرة بين قيم الاختبار القبلي والاختبار البعدي باستخدام برنامج SPSS for Windows الإصدار ٢٦ . يُستخدم لمعرفة ما إذا كان هناك فرق كبير بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدافعية التعلم لدى الطلاب. خطوات التحليل باستخدام SPSS for Windows الإصدار ٢٦ هي كما يلي :

- أ) افتح برنامج SPSS ، وأدخل بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في متغيرين .
- ب) اختر القائمة Analyze → Compare Means → Paired-Samples T Test.
- ت) أدخل متغيرات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في مربع المتغيرات المزدوجة .
- ث) انقر على "موافق"، ستظهر نتيجة الإخراج .

⁷³ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik, (Jakarta: Rineka Cipta, 2019), hal.278.

معايير اتخاذ القرار:

- إذا كان $\text{Sig} > 0,05$ ، ثم يتم رفض H_0 ويتم قبول H_1 (فعال)
- إذا كان $\text{Sig} < 0,05$ ، ثم يتم قبول H_0 ورفض H_1 (غير فعال).

إذا كانت قيمة Sig (ذو طرفين) $> 0,05$ فإن H_0 تُرفض و H_1 تُقبل. بمعنى أنه

يوجد فرق كبير بين قبل وبعد المعاملة، مما يدل على فعالية استخدام وسيلة Wordwall.